

سلة أخبار

اليمن: اعتقال قيادي وثلاثة ناشطين من «الحراك»

اعتقلت السلطات اليمنية في حضرموت جنوب اليمن مساء أمس الأول، قيادياً وثلاثة ناشطين في «الحراك الجنوبي» بعد تظاهرات للمطالبة بإطلاق سراح القيادي الرئيسي في الحراك حسن باعوم. وذكر مصدر أمني محلي لوكالة «فرانس برس»، أنه تم اعتقال سالم الحبشي القيادي في مجلس الحراك والناشطين محمد باعقل ومنير باحشوان وسيد باصديق. وأضاف أن هؤلاء أوقفوا «بتهمة التحريض والدعوة إلى إقامة مظاهرات غير مرخصة وقطع الطرقات وإحراق الإطارات وإغلاق السكنية العامة».

قراصنة صوماليون يخطفون 29 بحاراً صينياً

ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أن «قراصنة خطفوا سفينة صينية نقل 29 بحاراً في بحر العرب، وأبلغوا مالكيها أنهم مجبرون بها إلى الصومال». ونقلت «شينخوا» عن مركز الإنقاذ البحري الصيني، أن «عدداً غير معروف من القراصنة خطفوا السفينة يوان شينغ التي ترفع علم بنما مساء أمس الأول».

(بكين - رويترز)

مجلس النواب العراقي صوّت بالإجماع على دعم مبادرة البرزاني

● قادة الكتل السياسية يتفقون على تشكيل لجنة لتلافي الخلافات

● علاوي: اتفاق اقتسام السلطة «مات»



النجفي متوسطاً عدداً من قادة الكتل السياسية العراقية خلال اجتماع لهم قبيل عقد جلسة البرلمان في بغداد أمس (رويترز)

اجتماع قادة الكتل السياسية في بغداد صباح أمس، قبيل انعقاد جلسة البرلمان. وقال مصدر برلماني، إن طارق الهاشمي ورافع العيسوي وحيدر الملا وسلمان الجميلي وعبد الكريم السامرائي مثلوا قائمة العراقية في الاجتماع، بينما حضر عن التحالف الوطني إبراهيم الجعفري وأحمد الجلبي ونصار الربيعي وهادي العامري وهمام حمودي.

(بغداد - أ. ب. كونا)

البرلمان في جلسة الخميس بأنه سوء تفاهم. وقال الجابري «ليس في نية العراقية مقاطعة العملية السياسية وهذا قرار قادة العراقية»، مضيفاً، «لكن هناك احتمالية مقاطعة الحكومة المقبلة وعدم المشاركة فيها إذا لم ينفذ المالكي الاتفاق بالكامل». وقال النائب عن «العراقية» طلال الزويجي، إن القائمة ستشارك في الحكومة. ووصف الزويجي تصريحات علاوي بأنها كانت «مفاجئة»، وقال «ستشارك بقوة وسيكون لنا دور فاعل في القرارات السياسية».

(بغداد - أ. ب. كونا)

وقال علاوي في مقابلة مع محطة سي إن إن الأميركية، «نعتقد أن مفهوم اقتسام السلطة مات الآن، لقد انتهى». وسئل عن تأثير انتهاء اتفاق اقتسام السلطة على الحكومة المستقبلية أجاب علاوي «سيشهد العراق على الأرجح توترات وأعمال عنف». وأبلغ علاوي سي إن إن، أنه يفكر في تشكيل معارضة برلمانية بدلاً من المشاركة في الحكومة. وقال «لن أكون جزءاً من هذه المسرحية، هذه دكتاتورية جديدة في العراق». وقال القيادي في «العراقية» مصطفى الهيتي، إن القائمة ستشارك في الحكومة. كما وصف العضو في القائمة جابر الجابري الانسحاب من

أصل 325 بالإجماع على دعم مبادرة البرزاني في جميع تفاصيلها ومنها الاتفاقيات بين الكتل السياسية. وتضمن جدول أعمال جلسة أمس، مناقشة الاتفاقيات السياسية والنظام الداخلي للبرلمان ولجان المجلس، ثم رفعت جلسة البرلمان إلى 21 نوفمبر بعد عطلة عيد الأضحى.

علاوي

في غضون ذلك ذكر زعيم قائمة العراقية رئيس الوزراء الأسبق أسياد علاوي أمس، أن بعض أعضاء العراقية ربما ينضمون إلى الحكومة لكن «السواد الأعظم» منهم بمن فيهم هو لن ينضموا إليها.

ضمن مفهوم الشراكة وفقاً للتفاهات السياسية المبرمة بين الكتل السياسية، مشيراً إلى اتباع آلية لرفع الحظر عن راسم العوادي وصالح المطلك ووظائف العاني وجمال الكربولي، وهم من قادة «العراقية». وأضاف الملا، أن ما جرى خلال جلسة الخميس الماضي من انسحاب بعض أعضاء قائمة العراقية كان سببه سوء فهم، وقد تم تجاوزه، مؤكداً أن «إلغاء قرار الاجتثاث سيتم في غضون عشرة أيام». وتواصلت كلمات أعضاء مجلس النواب التي توجهت كلها نحو تثبيت أسس الشراكة الوطنية وشرعة الاتفاقيات السياسية وفقاً للقوانين العراقية والدستور. كما صوّت الأعضاء 250 من

يبدو أن أزمة تشكيل الحكومة قد ولدت أزمة أخرى في العراق بعد انتخاب رئيس للبرلمان ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، ألا وهي إلغاء قرار اجتثاث البعث وقانون المساءلة والعدالة الذي ينطبق على أربعة من أعضاء قائمة العراقية هم صالح المطلك، ووظائف العاني، وراسم العوادي وجمال الكربولي. عقد مجلس النواب العراقي جلسته الثانية بعد جلسة الخميس التي اختار فيها رئيساً له ونائبه، كما تم اختيار رئيس الجمهورية جلال الطالباني لولاية ثانية، والذي كلف رئيس أكبر كتلة نوري المالكي بتشكيل الحكومة، وحضرت جميع الكتل السياسية أمس، وترأس رئيس البرلمان أسامة النجفي ونائبه قصي السهيل وعارف طيفور الجلسة. واستهل النجفي الجلسة بكلمة موجزة جاءت رداً على الانتقادات التي وُجّهت إلى كلمته في جلسة الخميس الماضي عقب تسلمه منصبه الجديد، والتي لم يبدن خلالها الإرتباب. وشدد النجفي على إدانته للإرهاب بكل أشكاله وكل من يستهدف الشعب العراقي وأمواله وسيادته، مؤكداً أنه خصم لهم وسيعمل ممثلاً لجميع الشعب العراقي ولا خصوصاً مع أي طرف. كما شدّد على أنه سيعمل بروح الفريق الواحد لتغيير الواقع نحو الأفضل وبناء عراق موحد، مشدداً على ضرورة دعم مفهوم الشراكة وفقاً لبرنامج الحكومة. وأثنى النجفي على مبادرة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني والتي وصفها بالناجحة، إذ منحت الشعب مزيداً من الثقة وفتحت طريقاً للشراكة الحقيقية. ثم تحدث بعد ذلك عدد من ممثلي الكتل السياسية ضمن مفهوم الشراكة الوطنية ومقترحاتهم لشكل إدارة البلاد خلال المرحلة المقبلة، إذ قال النائب عن قائمة العراقية حيدر الملا، إن الجميع يجب أن يعمل

العاهل السعودي ينيب الأمير نايف للإشراف على الحج

بعد إصابته بانزلاق غضروفي

الحجاج يصعدون إلى مشعر منى اليوم وسط إجراءات أمنية مشددة... و«قطار المشاعر» ينطلق غداً للمرة الأولى



الحجاج يصلون في المسجد الحرام مساء أمس الأول (أ. ب.)



عناصر من قوى الأمن السعودي في مكة أمس الأول (أ. ب.)

سيتم الاستغناء عن نحو سبعين ألف حافلة تنقل الحجاج براً.

«الأمر بالمعروف»

في سياق آخر، أكد الشيخ مطلق النائب المتحدث الإعلامي في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحائل شمال السعودية أن رجال الهيئة (الشرطة الدينية) العاملين في الأسواق سيوجهون الأوامر لأي امرأة بتغطية عينيها إن كانت مثيرة للفتنة. ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية أمس عن النائب أن «لرجل الهيئة الحق بامر المرأة بتغطية عينيها إن كانت مثيرة للفتنة». نافيًا السماح لرجل الهيئة الذي اشترك في عراك مع مواطن في سوق بحائل الخميس الماضي بحمل الأسلحة معه. مؤكداً أن «أعضاء الهيئة على قدر من المسؤولية وهم أهل لها».

يو بي أي

وقطار المشاعر المقدسة هو مشروع خط سكة حديدية تربط مكة المكرمة بالمشاعر المقدسة منى وعرفات ومنزلة، وتبلغ تكلفة هذا المشروع نحو 6.7 مليارات ريال سعودي (1.78 مليار دولار)، وبدأ تنفيذه منذ بداية عام 2009 من خلال «الشركة الصينية لإنشاء السكك الحديدية»، ويعمل به نحو 14 ألف عامل صيني. يتألف المشروع من عشرين قطاراً تعمل بالاتجاهين بين المشاعر، كل قطار مكون من 12 عربة، وكل عربة تنقل 250 حاجاً (50 جلوساً و200 وقوفاً)، أي أن كل قطار يحمل ثلاثة آلاف حاج، وسيبر قطار المشاعر على أعمدة مرتفعة عن سطح الأرض يصل ارتفاعها في بعض المناطق إلى نحو عشرة أمتار، تفادياً لعرقلة حركة المشاة أو وسائل النقل الأخرى التي تنقل الحجاج. يعد «قطار المشاعر» جزءاً من مشروع «قطار الحرمين السريع»، والذي يهدف إلى ربط منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، مروراً بمحافظة جدة، بطول 480 كيلومتراً. ويتوقع مسؤولو الحكومة السعودية أن يتم نقل 35 في المئة من الطاقة الاستيعابية المقدره بنحو 500 ألف حاج، أي أنه سيتم نقل نحو 170 ألف حاج تقريباً هذا العام، بينما يرجح أن يصل العدد في أيام التشريق إلى 250 ألف حاج. تقوم فكرة القطار على الاستغناء عن استخدام وعزل الحافلات، إذ

هذا المكان لرمي الجمرات. وكانت السلطات السعودية قامت أمس الأول بنشر نحو مئة ألف من أفراد الأمن حول المدينتين المقدستين مكة والمدينة قبيل الحج، الذي يشهده عدة ملايين من الحجاج سنوياً.

قطار المشاعر

إلى ذلك، يبدأ «قطار المشاعر»، الذي تخصصه المملكة العربية السعودية لخدمة الحجاج ونقلهم ما بين المشاعر المقدسة لأداء مناسك الحج خلال العام الجاري، اليوم عمله للمرة الأولى. بيد أن إعلان الحكومة السعودية أن القطار سيتم قصره في العام الحالي على «حجاج الداخل»، وهم الحجاج الذين يأتون عبر المؤسسات المحلية السعودية لتنظيم الحج سواء كانوا سعوديين أم غيرهم من الأجانب المقيمين بالبلاد، أثار ردود فعل متباينة بين الحجاج ومسؤولي المملكة. ويرى المسؤولون السعوديون أن قصر استخدام القطار على حجاج الداخل في هذه الفترة يرجع إلى كونه لا يزال في طور التجريب، ولم يكتمل بعد بدرجة تؤهله لحمل الكثافة العالية لأعداد الحجاج، بينما يعتبر بعض الحجاج الأجانب أن الأمر فيه نوع من «التمييز»، وأنه كان يجب مراعاة الحجاج الأكثر حاجة من كبار السن وغيرهم.

وكان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغيب الاثنين الماضي عن حضور جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي ترأسها النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز. وغاب الملك عبدالله عن حضور قمة العشرين التي عقدت في كوريا وأنتاب وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل على رأس وفد المملكة إلى هذه القمة.

يوم التروية

إلى ذلك، يبدأ الحجاج اليوم في الصعود إلى مشعر منى بالقرب من مكة المكرمة لقضاء يوم التروية، وهو أول أيام الحج، وسط إجراءات أمنية فرضتها قوات الأمن على مدار الساعة. وذكر وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن قيادة أمن الحج نشطت في تنفيذ خطة متكاملة على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من مكة المكرمة إلى منى، إضافة إلى تنظيم عملية حركة المشاة لمشعر منى، وجندت قيادة قوات أمن الحج جميع الطاقات الألية والبشرية من رجال الأمن لتنفيذ خطة تصعيد الحج لمشعر منى من المقرر أن يبيت الحجاج في منى في خيام صُنعت ضد الحرائق بعدها يغادرون صباح يوم الاثنين إلى جبل عرفات لقضاء اليوم كاملاً، يغادر بعدها الحجاج بعد مغرب هذا اليوم إلى منى مرة أخرى لقضاء يومين أو ثلاثة أيام في

أناب العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي تعرض لانزلاق غضروفي، الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية للإشراف على راحة الحجاج خلال فترة الحج التي ستبدأ اليوم الأحد بيوم التروية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس، أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أناب الأمير نايف للإشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام، وحضور حفل استقبال رؤساء بعثات الحج. وكان الديوان الملكي أعلن في بيان له مساء أمس الأول أن الملك عبدالله (86 سنة) يعاني وعكة صحية تستلزم الراحة جراء تعرضه لانزلاق غضروفي. وجاء في البيان: «تمشياً مع مبدأ الشفافية الذي انتهجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود فيما بينه وبين إبنائه وبناته من شعب المملكة العربية السعودية، فإن الديوان الملكي يوضح أن خادم الحرمين الشريفين يعاني وعكة صحية الخت به في الظهر تتمثل في تعرضه لانزلاق غضروفي». وأشار البيان إلى أن الأطباء نصحوا الملك عبدالله «بالراحة» وذلك ضمن البرنامج العلاجي الذي وضع له «دون الكشف عن هذا البرنامج».

«الأمر بالمعروف» تعلن أنها ستوجه الأوامر لأي امرأة بتغطية عينيها إن كانت مثيرة للفتنة